

الشيخ زايد في مصر.. سيرة خالدة ومشروعات حيوية







- إطلاق اسم زايد على العديد من المدن والمشاريع
- مدينة باسم الراحل في الإسماعيلية افتتحها في 1976
- مدينة في منطقة السادس من أكتوبر أنشئت في 1995
- قناة «الشيخ زايد» نقلت مياه النيل إلى الأراضي الصحراوية
- ثلاثة مستشفيات باسم «الشيخ زايد».. لعلاج غير القادرين

- مركز الشيخ زايد لتعليم العربية لغير الناطقين بها

«دبي: الخليج»

يعكس ارتباط اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بمصر، وسيرته الخالدة لدى شعبها، فضلاً عن حجم المشروعات الإنسانية والعمرانية التي ارتبطت باسمه، مدى قوة ومتانة العلاقات بين الشعبين المصري والإماراتي.

ويعد الحضور الطاعي لاسم «الشيخ زايد» في مصر خلال فترات السبعينات وحتى الآن، هو أكبر دليل على تلك الحقيقة، حيث أطلق اسمه على العديد من المدن والشوارع الرئيسية والمشروعات، بل وعلى أسماء المواليد المصريين أيضاً، حباً وتقديراً لشخصه ومواقفه المؤثرة.

قصة مدينتين.. بالقاهرة والإسماعيلية

في مصر مدينتان باسم الشيخ زايد، تقع الأولى في محافظة الإسماعيلية والتي افتتحها الشيخ زايد بنفسه عام 1976 كجزء مهم من مرحلة إعادة الإعمار.

وتقع المدينة الأخرى في منطقة السادس من أكتوبر والتي تعد من أرقى ضواحي القاهرة، وقد أنشئت في عام 1995 «بمنحة من صندوق أبو ظبي للتنمية» بمنحة الشيخ زايد.

«مشروع قناة الشيخ زايد»

مشروع قناة الشيخ زايد تم تنفيذه عام 1997 لنقل مياه النيل إلى الأراضي الصحراوية في منطقة «توشكي» لتحويلها إلى أراض زراعية وعمل مشروعات للإنتاج الحيواني، ويساهم في خلق دلتا جديدة جنوب مصر بالمناطق الصحراوية بعد إضافة 540 ألف فدان للرقعة الزراعية.

وقد خصصت حكومة أبوظبي مبلغ 100 مليون دولار كمنحة أمر بها المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، لتنفيذ المشروع.

علاج غير القادرين

توجد في مصر 3 مستشفيات تحمل اسم «الشيخ زايد»: أولها مستشفى الشيخ زايد التخصصي في مدينة 6 أكتوبر، وقد شيد منذ أكثر من 15 عاماً، ويضم الآن 200 سرير، ومركزاً من أكبر مراكز زراعة الأعضاء في مصر، وكذلك مركزاً للجراحة والنساء والأطفال والأطفال المبتسرين وغسل الكلى، كما يوجد قسم استقبال للحوادث على أعلى مستوى يخدم جميع الحالات، والمستشفى يعتبر بكل المقاييس الطبية من أفضل المستشفيات في مصر، وينافس المستشفيات الاستثمارية ويقدم خدمات مجانية لغير القادرين، وفيه طابق كامل مجاني، وباقي أقسام المستشفى تقدم خدمات بمقابل رمزي.

أما المستشفى الثاني وهو مستشفى الشيخ زايد آل نهيان، فيقع في حي منشأة ناصر، وقد تم افتتاحه في عام 2013

بتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية بكلفة 130 مليون درهم، ويقدم خدمات طبية وعلاجية لـ 50 ألف نسمة من أهالي المنطقة من غير القادرين، وتم تجهيزه بأحدث المعدات والتجهيزات الطبية التي تشمل مختلف التخصصات وأحدث وسائل التشخيص ويضم 150 سريراً

أما ثالث المستشفيات التي تحمل اسم المغفور له فهي مستشفى الشيخ زايد المركزي، والذي بني بداخل المدينة التي تحمل الاسم نفسه، كأحد الخدمات الخاصة لأهل المدينة

تعليم العربية

يعتبر مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في جامعة الأزهر بالقاهرة، من أهم وأبرز المراكز العالمية لتعليم الفصحى لغير الناطقين بها، طبقاً لمعايير الجودة العالمية لتعليم اللغات الثانية

ويوفر المركز أفضل العناصر من الهيئة التدريسية والخبراء المؤهلين لتنفيذ وتطبيق أحدث المناهج والمواد التعليمية، بهدف تمكين الدارسين من اللغة العربية، استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة، بالمستوى الذي يؤهلهم للدراسة في الأزهر الشريف، ولاستعمال اللغة العربية مع أبنائها في شتى مجالات النشاط الإنساني، ويسهم المركز المساهمة في إعداد اختبار كفاءة لغوية وبرامج تعليمية إلكترونية

شارع الشيخ زايد بشرم الشيخ

في أواخر عام 2015 قرر مجلس محافظة جنوب سيناء إطلاق اسم الشيخ زايد على أحد أهم الشوارع الحيوية والهامة بمدينة شرم الشيخ، والذي يبدأ من منطقة المطار وحتى قلب المدينة

اسم «زايد» في البيوت المصرية

في السبعينات من القرن الماضي انتشر اسم «زايد» بكثافة في البيوت المصرية، حيث إن كثيراً من العائلات المصرية كانت تفضل إطلاق الاسم على المواليد الجدد تقديراً وتيمناً بالشيخ زايد ودوره الكبير في دعم البلاد